

فساد على أبناء جنسه وكان حازماً عازماً ولكنه عزل من منصبه وأهين . توفي سنة ٧٧٣هـ .

(٢٣) أحمد بن محمد بن علان - القيسي شهاب الدين بن عماد الدين<sup>(١)</sup> .  
ت ٧٧٤هـ .

ولد سنة سبعمائة وبضع وعشرين . برع في الأدب . كان أصله من دمشق وسكن حلب وباشر فيها عدة وظائف منها كتابة السر . توفي سنة ٧٧٤هـ .  
(٢٤) علي بن عثمان بن أحمد بن عمرو - قاضي القضاة - علاء الدين أبو الحسن الزرعي<sup>(٢)</sup> . ت ٧٧٦هـ .

كان فقيهاً بارعاً في الأدب والفقه - تولى قضاء القضاة بحلب سنة ٧٤٣هـ .  
عوضاً عن برهان الدين السرسعي بحكم وفاته في هذه السنة . فأقام بهذا المنصب مدة إلى أن عزل .

عاد إلى دمشق ، وتولى كتابة سرها ، ووكالة بيت المال بها - وكان يلقب القرع . توفي سنة ٧٧٦هـ .

(٢٥) نجم الدين محمود - بن الشهاب محمود<sup>(٣)</sup> . ت ٧٩٣هـ .

كان مثل أخويه وأبيه من عظماء كتاب عصرهم ، تنقل نجم الدين في كثير من البلاد - تولى كتابة السر بتونس عشرين سنة . فباشر الوظيفة بحرمة واسعة ودراية كبيرة .

قدم القاهرة بعد ذلك . ومات بها بعد موت أخويه .

ودفن الثلاثة في قبر واحد .

---

(١) المرجع السابق ج ١ ص ٢٩٩ .

(٢) أبو المحاسن « المنهل الصافي » مخطوط مجلد ٢ ص ٤١٣ .

(٣) ابن العماد الحنبلي « شذرات الذهب » ج ٦ ص ٣٣٠ .